* عدد ١٣٨ * تونس يوم الثلاثاء ١٣ شعبان الاكرم سنة ١٣٠٨ الموافق ٢٤ مارس الافرنجي سنة ١٨٩١ * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر
عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراريب

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المحاكم التونسية

تحت هذا العنوان وقفنا في جريدة لا تونزي المعلومة بمشربها وغاياتها على مقالة من قلم احد المحررين لها تضمنت التنديد بما يسود وجه المحاكم الحالية من الشرعية والعادية ويشعر بان السلامة في ابطالها بالمرة للزوم تجديد المحاكم بتجدد المقتضيات الوقتية واقامة ميزان العدل والانصاف مقام الارتكاب والاعتساف وانه كان من واجب الحكومة ادخال سائر السكان تحت حكم واحد لتتحد الاحكام على وجه الانبرام ولكنها تمسكت بمعاهدة القصر السعيد فعاكست الاهالي فيما يرغبونه من تحويل الحكم بتحويل الدول الاوروباوية لمحاكم رعاياها القنصلية وما بقي بالقطر الا المحكمة الشرعية ومحاكم الوزارة التي قال فيها احد المحررين من الدائرة الرسمية ما معناه صار الارتباك وقلة النظام من العوائد الجارية فان القوانين وان كانت حسنة تظهر قبيحة بكيفية اجراء العمل بها اما المحكمة الشرعية فتحكم في المسائل العقارية بنص القرآن وهي شريعة قديمة لا تغير مضى عليها اثني عشر قرنا مركبة من قضاة ومفاتي موظفين على طول حياتهم اما محاكم الوزارة فهي المحاكم العادية الادارية حكامها لا يبدلون تنقسم الى محكمة مدنية ومحكمة جناءية تنظر في غير ما هو من مشمولات نظر المحكمة الشرعية من القضايا في المنقولات والعقارات وهي لنظر وزير القلم ومشورة كاتب الدولة العام الجامع تحت نظره ادارات الحكومة باقسامها القابض على زمام السلطة الادارية والعدلية واستدل صاحب المقالة بحكم المجلس الشرعي في نازلة تخص الحضرة الملوكية على ان القصد من ذلك مجرد التظاهر وتاييد سلطة الدائرة الشرعية ونفوذها لدى الحكومة العلية والرعية الى غير ذلك من انواع الاباطيل ثم ساق المحرر استدلالا على تقاصر المحكمة الشرعية قضية عجائز امين الشرع ثلاثة آلاف ريال لون بيد عدل لم يوجهها وترددهن بالشكاية في ذلك بين الشيخ القاضي والعدل والوزارة والى الان لم تحصل العجائز على طائل وقضية يهودي اشتكى بمسلم في مال فقيمت عليه دعوى سبب دين المسلم وسجنه بدون حصول على حقه واستدل على تاخير النوازل الجنائية والجناحية بالوزارة بقضية سلامة ومن اتهم معه من الذين عاثوا بالفساد ببلاد خمير وعددهم ثمانية وعشرون نفرا وموت خمسة وعشرين منهم بالسجن والشقاوة اطول البحث من عام ونصف وقضية شاب سنه ١٨ سنة اتهم بقتل نفس وبقي موقوفا اكثر من ١٥ شهرا ثم قال فمثل هذه الشريعة وان كانت قرآنية ما كان ينبغي العمل بها بين شعوب في حماية دولة فرنسوية تسعى في تهذيبهم منذ عشر سنوات وما كان يكفي الاقتصار على رفع الظلم عن ذلك الشعب التونسي بل كان من اللازم ادخالهم تحت الحكم الفرنسوي وتعجب المحرر في منطوق الفصل الاول من الامر الصادر في ٢ اشتنبر عام ١٨٨٥ الذي نصه ان المحاكم الفرنسوية بالايالة التونسية تنظر بحسب ما قيد به نظرها وفقا للقانون الفرنسوي اولا .... وثانيا في جميع الجنايات والجنح التي يرتكبها الرعايا التونسيون بشرط ان يكون الجاني او معاونه او مشاركه من الفرنسويين او تحت الحماية الفرنسوية او من رعايا الدول الاوروباوية او اللاذين بها قائلا كيف يسوغ ان لا تنظر المحاكم الفرنسوية في نازلة تونسي يتعدى على الفرنسوي وتحال القضية على المحاكم التونسية واستدل بحادثة امراة فرنسوية بالوطن القبلي سرق لها تونسي امتعة ولم تحصل على طائل من المحكمة التونسية مستنتجا من ذلك ان هذه الهيئة ليست هي مصداق التمدن الذي يقصده الفرنسويون مؤملا ابطال المحاكم التونسية بعناية رجال دولة الجمهورية

هذا ملخص تلك المقالة وبناء عليه ينبغي ان نبدي في موضوعها بعض ايضاحات تكون للمطالع تبيانا وللقاري بيانا يرتفع بها الوهم الذي ربما خامر عقول من لم يتصفح سجل القوانين التونسية وكتب شريعتنا السمحا لا سيما من الاجانب الذين لم يتخبطوا في نظامات الاهالي ويميزوا بين الغث والسمين فنقول ان المحرر للاسطر السابق ذكرها وان كنا لا نتحقق شخصيته ونتصور ملكته في مادة القوانين التونسية لكنه اقام لنا بتحريره دليلا مكتبا على قلة باع في معرفة احوال هذا القطر وعوائده والتفرقة فيها وقوانينها ومقتضياتها السياسية والادارية وان اقام به بعضا من السنين فلو كان له ادنى المام بحقيقة الحال لما سود اوفر جانب من المداد في محاولة المحال اما قوله ان الوجه في قطع دابر الارتكاب والاعتساف هو الغاء المحاكم التونسية بالمرة فيعارضه التمدن الذي حرضنا على الاقبال عليه وحث الحكومة على المثابرة عليه وذلك ان التمدن على ما عرفه علماء الفنون السياسية هو تهذيب الاخلاق باكتساب الحرية التي حقيقتها ان لا تتعدى على غيرك ولا يتعدى غيرك عليك وذلك هو معنى احترام الحقوق وحفظ المعاهدات واذا الغيت المحاكم التونسية بدون سبب يقتضي ذلك من الاسباب العقلية فيودي ذلك الى خرق سياج المعاهدات والتمدن ينافي هذه الهتيكة واما ما ذكره حضرة المحرر الرسمي في كتابه في الحماية التونسية من سوء تطبيق القوانين الحسنة فعلى فرض صحته هو امر قابل للتدارك لا يستلزم الغاء المحاكم كما ان العلة لا تستلزم قطع العاول بالمرة وهذه حقيقة بديهية يسلمها كل من له ادنى مسكة عقلية واما عدم موافقة الشريعة الاسلامية لتقادم العهود عليها فمردود ردا قويا بان القوانين التي جرى بها العمل الان في اقطار اوروبا انما بنيت على الشرائع القديمة من الرومية والرومانية كشريعة جوستانيانوس التي مضى عليها اربعة عشر قرنا ولذلك لا يتم نصاب الفقيه في الهيئة العدلية ولا يدرك حقيقة قانون نابليون مثلا الا بعد ان يدرس احكام الرومان التي هي اصل فيها ايكون ذلك الاقتباس قادح في القوانين الشرعية المتداولة اليوم في الاقطار الاوروباوية واما عدم قابلية الشريعة الاسلامية للتغيير حسب الحوادث فمردود بان القرآن العظيم لم يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واتى بالحكم فيها وفضلا عن ان يكون عدم التغيير مانعا من انطباقها فهو آية اعجاز في صلوحية الاحكام القرآنية لسائر الازمان على ان الاحكام السياسية التي ربما اقتضت ظروف الاحوال سنها لضبط مصالح طارئة فقد صدرت فيها اوامر عليه موفق فيها بين جميع المصالح مدونة في كتبها يعلمها من تصفحها وادرك غايتها واما المحكمة الشرعية فتجاوب الاثني عشر قرنا لم تزحزح ركنا من اركان انصافها ولذلك عقدت المعاهدات الدولية على الزام رعايا الدول الاجنبية بالدخول تحت احكامها الشرعية وكفى بذلك دليلا وبقضية الحضرة العلية شاهدا على اجراءها على سواء الصراط واقوم المسالك وما نسب اليها مما سوى حب المساواة بين الراعي والرعية في التنظيمات الشرعية ان هو الا فلسفة فاسدة وبضاعة كاسدة لا تروج الا على غير ذي بصيرة وما ساقه من قضية العجائز فنكل النظر فيها لحضرة قاضي المسلمين على فرض الصحة

واما محاكم الوزارة فلا نخالها محاكم همجية تقلب النوازل حسب الاهواء لما ان احكامها العدلية

تلغرافات الاسبوع

من لندرة في ٨ مارس

افاد مكاتب التيمس بقينا انه وقع نوع توافق سياسي بين افكار المسيو دي كابريفي والبرنس دي بزمارك ولذا فان تنديد الجرائد البزماركية بسياسة الدولة لا يلبث ان يزول

من باريز في التاريخ . اكدت السياكل ان لا صحة اصلا لسمية المسيو (جول فري) واليا على قطر الجزائر

اكدت صحيفة (لابي) ان المسيو كارنو لا يتوجه في هاته السنة لقطر الجزائر وانما يزور بعض انحاء فرنسا

من برلين في التاريخ . اكتشف الحكيم (ادوار) الالماني على دواء جديد لمعالجة السل

من رومة في التاريخ . صرحت الريفورما بان مدرسة الذكور الطليانية بتونس ستكون من جملة المكاتب التي عزمت ايطاليا على ابطالها بالخارج

من باريز في التاريخ . بينما كان رجل يعلم ستة من الاسود بملعب الحيوانات اذ وثب عليه احدهم وعضه عضة مهلكة بوجله واراد افتراسه فبادر تلاميذ المعلم وضربوا الاسد ضربا مبرحا حتى ابعدوه عن غنيمته الادمية

منها في التاريخ . افاد مكاتب جريدة القرن التاسع عشر بستراز بورغ ان جمعا من الضباط الالمانيين اتهموا بالمشاركة مع غيرهم في التعدي بفعل السوء على عشرين بنتا دون البلوغ

من باريز في ١٤ منه

سمي المسيو (دوفرسو) وزيرا للجمهورية الفرنسوية بمصر عوضا عن المسيو دوفي الذي تاخر عن الخطة المذكورة

منها في التاريخ . رفض المسيو كنسطان وزير الداخلية بفرنسا خطة وال على الجزائر ومن المؤكد ان يتولاها المسيو دي سلف حفيد المسيو دي فرايسني رئيس وزارة فرنسا

من لندرة في التاريخ . افادت الدالي تلغراف بان الامبراطور غليوم سيتوجه لزيارة انكلتيرا في شهر يوليه القابل ومعه الامبراطورة وولي عهده

من نيويورك . احترق ماوى المجانين ببلاد (مسفيك) فهلك ستة انفار وفر الباقون

من باريز في التاريخ . ورد من برلين الى صحيفة الفيقارو ان الاشاعات بخصوص التجهيزات الحربية بالروسيا استلفت كثيرا من الانظار

من برلين في التاريخ . اقتبل الامبراطور غليوم وفدا من اهالي الالزاس واللورين اتوه يطلبون تخفيف الصعوبات التي يلاقيها الوافدون على بلادهم فاجابهم بان ليس في امكانه الان قبول مطلبهم الا انه يومل بان الاحوال تسمح مستقبلا لاجراء بعض تساهلات في مسالة الحدود

اعلان للراغبين في الكراء

يعلن للعموم بان البلاص الكبير الذي على شاطي حلق الوادي المعروف بخير الدين من املاك المقدس سيدي حسين باي بما احتوى عليه من الابنية العلوية والسفلية الداخلية والخارجية مع بيت البحر الكبرى والمخازن الخارجة والحديقة التي داخل الباب الخارجي جميع ذلك معدود للكراء في الوقت الحاضر فمن كانت له رغبة في كرائه فيمكن له ان يخابر مقدم التركة قبل موفى شهر مارس الافرنجي الحاضر

اعلان آخر

كما يعلن ايضا بان ثلاث ديار بالمرسى على طريق السفارة قرب قهوة الصفصاف واحدة منها كبرى واثنتان صغريتان وجميعها مفروش بالرخام متقون البناء تام المرافق معدودة للكراء ويمكن للراغب في كرائها ان يحضر للنظر فيها ويخابر في كرائها من يجده هنالك الى منتصف شهر ابريل الافرنجي القابل

اعلان

ان دارا على ملك ورثة المرحوم السيد علي الجيلاني بسيدي ابي سعيد مشهورة للبيع فمن له رغبة في ذلك فليسال عنها من محل الادارة

اعـلان

السنيور يوسف بخار السطانبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢١ يتشرف باعلام مخالطيه العديدين انه وردت له عدة انواع من النصف ملف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف ملف من الصنف الثاني وملف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار لا تقبل المزاحمة ويضمن في صحة لونها وانها من الصوف الخالص ومحله بسوق القطن عدد ٢٦

اعـلان

جريا على قياس بعض محرري الجرائد العربية نعلم حضرة العموم بان بمحل ادارة جريدة الحاضرة قلم مخصوص بتكلف باشتراء الاملاك من الروبيرزال والتفهم في كراسات شروط بيعها للراغبين وترجمة ما تمكن ترجمته من الرسوم والحجج وقد صار تخصيص القلم المذكور اعانة ومساعدة وارشادا للطالبين في هذا الباب

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

Ellsenher

اعـلان

يوجد ببطحاء الحلفاوين بنهج سيدي العلوي عدد ٤٠ دار عظيمة جميلة النظم حسنة الانتظام دخلها الف وثمانمائة فرنك في السنة

ودار اخرى بزنقة سيدي ابراهيم الرياحي عدد ١٧ دخلها سبعمائة فرنك في السنة كلاهما مشهورة للبيع فمن كانت له رغبة في ذلك فليقدم مطلبه لمحل ادارة الجريدة

اعلان

يعلن طبيب العينين اناغنوستاكي للعموم انه يقبل الزائرين كل يوم في داره الكائنة بشارع انكلتيرا عدد ٦ من قبل الزوال بساعتين الى الزوال ومن بعده بساعتين الى مضي اربعة منه

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بوايرة رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وباولك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفيوتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

من المدنية والجنائية ماخوذ فيها الاستناد اما لنص شرعي او لحكم قانوني او قرينة او شبهة وهي ثابتة القدم في تنزيل الاحكام منازلها ووراء حكام المحاكم المشار اليها رجال يتعقبون النظر فيها هم في مادة الاحكام بمنزلة مجلس التعقيب بحيث لا يصدر الحكم في قضية مدنية او جنائية الا بعد البحث والتنقيب والنظر والتعقيب من طبقات الموكول اليهم تطبيق الاحكام على انه قد يتبادر لذهن من حصل على معرفة سطحية من تلك الشريعة والقوانين والعوائد التونسية واختص بمعرفة احكام القوانين الاوروباوية خصوصا اذا لم يطل به المقام في هذه الديار ان تلك الاحكام مما لا توافق الصالح العام بل من الوسائل المخلة بالتمدن والنظام الى غير ذلك من الاحكام والعاقل من لا يحكم على الشيء قبل التصور ولا يرمي بقلمه في ميدان التهور واما ما نسبه الى المحكمة الجنائية من تعطيل الاحكام وطول الايقاف في بعض النوازل فربما كان ذلك التعطيل لعارض من تراكم النوازل او غير ذلك على ان مثل هذا الخلل على فرض وجوده انما هو جزءي لا يخل بالنظام الكلي ويكفي في سده اقل التفات من رجال الحكومة الساهرين بعين العناية على مصالح الجمهور ومهما يكن من الامر فان ما نسبه المحرر الى الاهالي من الاشتياق الى ابطال محاكمهم الاهلية محض وهم خامر عقله فلا يصح اعتمادا فيما رام الحصول عليه لاسباب لا نريد الخوض فيها اذ لا نرى في هذه الشفقة على ما يزعمه من مصالح الاهالي الا غايات شخصية والله يعلم ما تخفي الصدور (علي بوشوشه)

حوادث خارجية

مكاتبة من طرابلس الغرب

لا يخفى ان المطامع الاوروباوية وتغافل امراءنا من حقوق الرعية هو الذي افضى الى اتجاه الانظار الى القارة الافريقية اما في وقتنا الحاضر فقد سخر الله من عباده اميرا صرف الهمة في اصلاح احوال الامة وهو مليكنا الافخم فانه اصبح فريد سلالته الفخيمة بالسهر على هذا القطر والاعتناء بشئونه فادخل به من الاسلحة ما ينوف عن المائة الف بندقية ومقادير وافرة من المدد والمهمات الحربية وتوطيد الالفة والامنية بين الراعي والرعية وذلك زيادة على ما اتصل بنا من القوات الاحتياطية وكل ما يذكره الذاكرون من كمالاته لا يبلغ معشار صفاته وذاك امر رويته عن رجل التحقيق والتدقيق المقدس المولى خير الدين وهو تحقيق حري بالتصديق فانه شهد له بكمال السداد فيما يراه نافعا لاحوال العباد ونحن في هذه المدة آمنون على بلادنا بحول الله اما ايطاليا فساعية بما في وسعها في توطيد نفوذها ولكن القوم ايقاظ بالاستعداد والعدد ولا يخفى ان فرنسا وانكلتيرا معارضتان لذلك النفوذ لما ان بحرية ايطاليا تقدمت فاذا ضربت بسواحل طرابلس تزاحم نفوذ فرنسا وانكلتيرا في البحر المتوسط فتختل ميزانيته واما من الانفار الذين صار نفيهم من طرابلس الى الاستانة فاما محمد باشاله ومحمد ابو ربعية وجها تحت مراقبة الضابطية ليودعا السجن بدار السعادة واما منصور باشا بن اقداره فاصله من زليتن من عمل طرابلس وارسل الى الاستانة غير محبوس ليبقى بها ضيفا والله يعلم ما ذا يكون من امرهم بعد وصولهم ايبقون موقوفين ام يشملهم العفو السلطاني واما الحاج عثمان بن زكري احد تجار مدينة طرابلس فقد ابعده حضرة الوالي الى بنغازي بدون وقاية ضابطية وبقي هنا فيما قيل محبوسا شخص يقال له محمد ناصوف واصل المنافسة فيما بلغنا وقعت بين منصور بك المذكور ومحمد باشاله اطلب للاول على الثاني ولما رفع الطالب امره للمحاكم صار الحجز على بيت باشاله ومكاسبه ثم استانف باشاله الحكم وفك الحجز فتمكنت العداوة بعد ان كانا كالاخوين وكلاهما صاحب شوكة وعناد فحصل الشقاق حتى اتسع الخرق على الراقع واجريت دسائس على اخ منصور بك علي بك وهو شاب عاقل عفيف عضو بالادارة البلدية بمدينة طرابلس فاعاد الانتخاب بهمة حضرة الوالي رئيس المجلس وكسب علي بك النتيجة فبقي بمحله فهذا ما اشرتم اليه في جريدتكم من ان الوالي وظف احد الرعاع كلا والله ان عائلة بن اقداره من اعلى البيوت قدرا ومن اكبر الناس مالا وحسبا ودينا وسخاء وعقلا ومروءة وله حزب كبير وقد اصاب حضرة الوالي في الاخذ بيده اما حضرة الوالي صاحب السعادة احمد راسم باشا فهو من دهاة السياسة متحنك في المناصب العالية عفيف غير مرتكب اهل للوزارة الخارجية بالسلطنة العثمانية قليل النظير وما قيل في حقه من خلاف ذلك فلاغراض ولو لم تعتمده الحضرة السلطانية لما بقي في طرابلس خصوصا في هذا الوقت من عشر سنين فذاك دليل على طول باعه في السياسة ومكانته عند جميع العثمانيين هذه حقيقة الامر بدون مبالغة

الامطار عندنا متوالية والزرع على ما يرام لكننا متوقعون ظهور الجراد الله يحفظنا ومن حيث البرد فقد بلغ عندنا نزول الهواء الى درجة ونصف فوق الصفر وذاك برد شديد بالنسبة لاقليمنا والراحة مستتبة في جميع الجهات ولله الحمد والصحة العمومية كذلك كل ذلك بفضل الله ورسوله وهمة عناية سلطاننا المعظم وعدالته ابقى الله لنا وجوده في ٢٨ رجب سنة ١٣٠٨

احمد راشد

مذبحة الطليان بامريكا

من المعلوم ان مآت آلاف من لفيف الطليان يهاجرون افواجا الى البلاد الامريكانية حين يعوزهم القوت في اوطانهم وهولاء الصعاليك الذين تعلم حاضرتنا المحروسة شيئا من اخبار شرهم لا يتمعشون في الغالب الا مما تجلبه اليهم اطراف خناجرهم وهذا هو السبب في الهرج الذي انبات الروايات التلغرافية بوقوعه في مدينة « نوفيل اورليان » من عواصم الممالك المتحدة . وذلك انه في السنة الفارطة عمد اثنا عشر نفرا من اولئك الطليان الى قتل رئيس البوليس الامريكاني لتشدده في مراقبة اعمالهم العدوانية فاحيلت نازلتهم على المحاكم بعد ان اودعوا السجن واحيلت محاكمتهم اخيرا عن ضعف في نفوس الحكام لانهم قضوا ببراءة ساحتهم وهو حكم دل على ان القضاة باعوا امانتهم برشوة باهظة دفعها لهم اقارب المتهومين (وما هذه اول مرة مد فيها قضاة امريكا ايديهم الى الرشوة) . ولما شاع هذا الخبر في المدينة التي كان سكانها ينتظرون صدور حكم شديد يكون عبرة لبقية الاشقياء واهتزت له النفوس واجتمع الاهالي زمرا ثم التاموا والقى عليهم فصحاءهم خطبا اثارت حميتهم فساروا في عدد كثيف الى السجن وكسروا ابوابه فتلقاهم المتهومون جاثين على ركبهم مسترحمين ومستغيثين فما كان جواب القوم لهم الا ان رموا تسعة منهم بالرصاص واخذوا ثلاثة الى خارج السجن وشنقوهم بفوانيس الغاز في الطريق العام كل ذلك واعوان الضبط ينظرون نظر الشامت ولم تتداخل اعوان الحكومة الا في آخر الامر . وهذه القتلة الفضيعة الناشئة عن خيانة القضاة احدثت قلقا عظيما في البلاد الطليانية وانكرتها جرائد جميع الامم الاوروباوية والجات حكومة ايطاليا الى التداخل في المسالة سياسيا وطلب الترضية وعقاب المعتدين ولم تزل المذاكرات جارية في هذا الشان بينها وبين الحكومة الامريكانية

منشورات

الرجوع الى الاصل بادنى سبب فمن ذلك ان السنيور كرسبي الذي طبق صيته انحاء العالم لم يخرج من حيث الطبع عن دائرة اخوانه الصقليين وذلك انه في هذه الايام الاخيرة شتم احد مضاديه السياسيين فطالبه بالترضية او المبارزة فما كان جواب كرسبي الا ان قال للواسطة « قل لعدوي اني لما كنت وزيرا تحملت وقاحته لان خطتي لم تكن تسمح لي بغير ذلك اما الان وقد صرت حرا فليعلم ان لي طبنجة حسنة فان كان مرامه ان اقتله واقضي بقية عمري في الاشغال الشاقة فسافعل ذلك ولا ابالي اما ترضيته او مبارزته فلا سبيل اليها »

اصدر قيصر الروسيا امرا الى سفراءه وقناصله في الخارج ان لا يسلموا في المستقبل تذاكر المرور لليهود المسافرين الى الروسيا الا بعد التحري والاستفسار عن المقصود من سفرهم وعلى كل حال فلا يرخص لهم بالاقامة في بلاد الروسيا اكثر من ثلاثة اشهر

عينت الحضرة السلطانية نظيف بك وزيرا للمالية بدلا عن اغوب باشا الذي بقي ناظرا للخزينة الخاصة الشاهانية

كما تعين ضياء بك سفير الدولة بورمة سفيرا لها بفينا خلفا عن المرحوم سعد الله باشا

افادت اخبار الاستانة ان محسن خان سفير شاه العجم لدى الباب العالي قدم استعفاءه لشقاق حصل بينه وبين وزير خارجية الدولة الفارسية وقد كان المشار اليه اقدم السفراء بالدولة العثمانية

مفاوضات المجلس الاعلى في احوال الجزائر

(تابع لما قبله)

في مادة الاستعمار ليس هناك شعب ادمث منا خلقا (طيب جدا) قابلوا اعمالنا في الاستعمار باعمال الامريكان مع الهنود الحمر وقابلوا سلطتنا بسلطة الترك من عام ١٨٠٧ الى عام ١٨٢٦ فانها اوجبت تظلمات الترك اربع عشرة ثورة بالجزائر ترون بين الحالتين بونا بعيدا نعم ليست ادارتنا خالية من اسباب اللوم بل كثيرا ما كانت عديمة الشطارة كريمة الطبع وهكذا استمرت على الدوام في الجملة وما اجريناه بها من حيث اللغة لم يجدده بعض الدول في اوربا ففي الالزاس ابطلت الحكومة الالمانية تعليم الفرنسوية ونحن ابقينا المودب للمسلمين في الكتاب (اهتزاز) واغرب من ذلك فاننا سعينا لا في التحكم في العرب بل ايضا في التحكم لاجلهم ولي في ذلك اشارة الى ما ارتآه نابليون الثالث اقتداء بنابليون الاول من ان من اراد التحكم في الشعوب الاجنبية يلزمه ان يتخلق باخلاقهم ولذلك صرح نابليون الاول باسلامه اذ كان يغزو مصر وانه من اخلص الناس اسلاما ولكن دون ذلك صعوبات فقل من يبلغ به التفلسف من المتوظفين الى الارتداء برداء الاسلام - سادتي من اراد من اقوام المغرب ان يتحكم في الشرقيين يلزمه اللين والرفق ولكن ذلك الفكر في اقامة مملكة عربية بالجزائر ملكها ولي عهد سلطان فرنسا لم تدم الا كما يدوم ملعب الخيل وابدلت بمسالة تخلق العرب باخلاق الافرنج وقد كنت والعا جدا بهذه الطريقة ولكنني من عهد دخولي للجزائر نقص ولوعي بها اليس التخلق بالشيء كمال الاتصاف به والمرء لا يتصف بضده لما ان بيننا وبين الاهالي موانع ذات اهمية من حيث الدين والنظام الاجتماعي وما جدنا به على الاهالي نفعا لهم من اساليب تفكرنا واعمالنا الاوروباوية رجع ضدنا فمن ذلك اننا لما ابدلناهم الاملاك السائمة المجهولة بوسوم تملك كل شخص لملكه باعوا تلك الرسوم للمرابين باقل ثمن وصار المرابون يملكون مقاطعات رجعت بنا الى الاعصر الخالية وانما يتخلق المرء باخلاق غيره بحسن الالفة والمعاشرة بواسطة النساء ولكن نساء العرب في منعة عنا مخدرات مسجونات فلا يعول عليهن في شيء من ذلك ويتخلق المرء بافكار التقدم والتمدن راغبا في درء ما كان عليه بالامس ولكن هذه الوسيلة مفقودة ايضا كما قال الحكيم الشهير رينان العارف باحوال العرب مما حاصله ان كل من تسوح بالشرق او بافريقيا يتعجب مما طبع الله على كل مومن خالص من ضيق الدائرة الحديدية

المحيطة بعقله الحاجبة له الغافلة له قفلا مطلقا عن العلوم حتى لا يقدر ان يتعلم شيئا او تنفتح نفسه لادنى فكر جديد من عهد نشاته الدينية فاذا بلغ المسلم من سن العشر الى الاثنى عشرة سنة اي امد الادراك يصير متغاليا في الدين على حين غفلة ويمتلي كبرا وعجبا لامتلاكه ما يراه الحق المطلق سعيدا بما هو وطاته كانها امتياز له وهذا العجب الجنوني هو اصل معائب المسلم فانه بسلطة دينه الظاهرية يحتقر احتقارا لا داعي له بقية الاديان ولما كان على يقين من ان الله يعطي الرزق والقوة من يشاء بلا اعتبار لعلم او فضل شخصي يحتقر كل الاحتقار مزاولة العلوم والفنون وكل ما هو قوام الروح الاوروباوي اه والعجب من فوق ذلك الاعتقادات الباطلة والتغالي في الدين رفقاءي قد قرائم القرآن وذلك واجب على من اراد الاشتغال باحوال افريقيا والحكم على العالم الاسلامي فقد جاء في التنزيل ما يدل على ان الله امر بمقاتلة النصارى واليهود الى ان يضمحلوا من الارض او يومنوا بالله ورسوله واخراجهم من حيث وجدوا عجبا كيف تبقى قراءة كتاب يامر بقتلنا وتبديدنا في الجزائر والحال ان تعليم الديانة ابطل رسميا من مدارسنا فذاك مخالف لصالحة الوطن

المسيو البارون دولارنتي - فانتم تحتقم بنفسكم من حرية المسلمين اكثر من حرية الكاتوليك

المركيز دو لانكل بومانوار - هذه مدارس يلزم تنبيه جناب وزير المعارف لها لتصير مجردة من تعليم الديانة

المسيو ديد - واذا طلبنا تنمية المكاتب لاقامة الاعتقادات الدينية الباطلة والاوهام الفاسدة التي تخامر عقول المسلمين فذاك اول صنيع للاستعمار واني معترف بان مشروع التخلق لا ياتي بنتيجة لما ذكرنا لكن لا بد منه لفصل المسالة حيث لا بد لنا من حلها فمن ذلك ما اشار به الكاردينال لافيجري من توسيع عمالة الجزائر الى عين صالح بالصحراء الكبرى ولكن ذلك المشروع ارتقف بتوقف حضرة والي الجزائر

ثم تعرض الخطيب الى ما في اختصاص عمالة الجزائر بميزانية خاصة من الموانع الجمة وختم كلامه بطلب حل المسالة باستخدام الاهالي والرفق بهم والاقتداء في ذلك بالفلمنك الذين عمروا اقطارا باهل البلد وحصلوا على الوف من الملايين وباستخدام المساجين الذين يتكلفون على فرنسا بعشرين مليونا لا اقل في تمهيد طريق الصحراء للسودان - ووقع لهذا الخطاب استحسان من كثير الحاضرين (يتبع ان شاء الله)

حوادث داخلية

النقود

كثيرا ما نوهنا بمسالة النقود في اعمدة هذه الجريدة واشرنا الى ما في حلها من المصالح الجمة بمنع حوالة اسواقها واقرار نسبة معيارها على قدم راسخ لا تزحزحه حركات الصرافين واجراآتهم وتالبهم على اختصاص الصرف وترويجه باثمان عديدة بالخسائر الوافرة على عموم السكان وقد بذلت الحكومة التونسية غاية الهمة في هذه الغاية بعناية حضرة مولانا دام له البقاء ومساعي جناب المقيم العام لدى رجال الدولة الجمهورية حتى بلغوا من هذا الارب غاية الامنية فبشرتنا صحف الاخبار بتنظيم تلك النقود التي اعتراها الكساد بالتزيف والاعتياء على اسلوب يومن معه تحويل قيمتها الى نسبة لم توضع لها وقدرت ضرب ما يقرب من العشرين مليونا من الفرنكات قطعا ذهبية ذات قيمة عشرين فرنكا وعشرة وقطعا فضية ذات قيمة خمسة فرنكات وفرنكين وفرنك ونصف فرنك او خمسين صانتيما واهم من ذلك انها رجعت على ما قر عليه رايها من الضرب كشحا عن القطع التي هي بالالتفات حرية نظرا لحال الفقراء من الرعية فقررت سك قطع تقابل الثمن والخروبة والناصري ونصف والفلس من النحاس فتكون تلك القطع عبارة عن عشرة صانتيمات وهو الثمن وخمسة صانتيمات وهي الخروبة وصانتيمين وهو الناصري وصانتيم وهو الفلس او نصف الناصري ولعل حضرة القراء يتذكرون ما لاحظناه في هذا الخصوص في مقالات عديدة تحت عنوان النقود من قولنا (ومما ننبه اليه اولي الامر اضمحلال النقود الجزئية النحاسية المكسرة لها النقود الاصلية من الذهب والورق فان فقدها في المعاملات القليلة الاهمية ربما افضى الى خسارة يتحملها المشتري كمن يلزمه اخذ اوقية من الزيت باربعة نواصر ونصف فانه يلزمه ان يدفع ثمن الريال حيث كانت قطعة الناصري ونصف مفقودة بالمرة فمن اشترى رطلا من الزيت كل يوم اوقية يخسر فيه ربع الريال وقس على ذلك الخ) وقد صدق الواقع ظننا واستجيب والحمد لله دعاءنا فاستقر الامر على ما ذكرنا ولا شك ان ذلك الاصلاح من الآثر التي تذكر والاعمال التي تشكر وهذه صورة تلك النقود

TUNISIE 2 FRANCS 1891

فوجه منها بالقلم العربي كما ترى والوجه الاخر بالقلم الافرنجي بما معناه المملكة التونسية - ٢ فرنكات سنة ١٨٩١ - وفي شهر مايه يصل لهذا الطرف جانب من تلك النقود بحيث تسترجع الريالات التونسية من يوليه كما اسلفنا في احد اعدادنا السابقة ولما كان الاسترجاع فجاة مما ربما شوش عوائد البلاد فقد استقر الراي على ابقاء ما يقرب من مليونين سكة ذهب من البوقفة تانيسا وتعويدا للاهالي على السكة الجديد والتفرقة بين نسبتها ونسبة القديمة

عيد الركوب العمومي لفقراء تونس

يقع ذلك الاحتفال في الخامس من ابريل القابل تحت رعاية حضرة مولانا الافخم دام علاه وجناب الوزير المقيم العام لدولة الجمهورية بتونس وقناصل الدول

ترتيب الموكب

الجمع الاول فرسان العرب

الثاني شركة الديان (الصيد)

الثالث فرسان والموسيقة التونسية

الرابع ستة جمال بالشقاذف وفرح ابناء البلد

الخامس ثمانون فارسا من العرب يلعبون الملعب

السادس الشاسور موسيقة دافريك المسماة الفنفار عليهم ملابس لويز الرابع عشر

السابع جمعية الالحان جوفانس قرطاجنيس مركبة من فرسان ورايات ومجاهدين من القرطاجنيين - ٢ من كراكة قرطاجنية وعربة موسيقة - ٣ عساكر قرطاجنة - ٤ قومها - ٥ عربية النار المقدسة ورهبانها - ٦ فرسان قرطاجنة

الثامن جمعية لاكورال - عربية الفنون الرومانية

التاسع جماعة المالطية تتركب من تشخيص جزيرة مالطة وعربيتها - ٢ اربعون عسكريا من عساكر مالطة - ٣ موسيقتهم - ٤ دخول العساكر المالطة في عربية - ٥ صاري مركب رومانية

العاشر طنابر وبواري الزواف

الحادي عشر عربية الاي الزواف الرابع وانتصار الجنرال سيبيون الروماني على اهل قرطاجنة بافريقيا

الثاني عشر عربية المرستان العسكري والصحيين

الثالث عشر موسيقة حلق الوادي

الرابع عشر عربية المرسح الفرنسوي

الخامس عشر بالوك من عسكر الشاسور دافريك وعساكر زرق وسود

السادس عشر طفاءة شكلي وموسيقة وفرسان في شربول

السابع عشر موسيقة الاي الزواف الرابع

الثامن عشر شربول الخمور

التاسع عشر مسخراجية وموسيقة هزلية

العشرون شربول طوم بوس (شيطان)

الحادي والعشرون عربية الزراعة

الثاني والعشرون موسيقة الالحان الفرنسوية

الثالث والعشرون عربية الطبجية والمدفع الجامع

الرابع والعشرون عسكر الشاسور دافريك والحراس الحمر والحربانيين في ايام لويز ١٣ والموالي في ايامه

الخامس والعشرون عربية المهندسين من العساكر

السادس والعشرون نوبة عربية

السابع والعشرون فرسان يختمون السير

يسير الجمع الاول بعد الزوال بساعتين من محطة مخازن الترامواي فيمر من نهج الحلفاء على باب السويقة وباب قرطاجنة ونهج المالطية وباب البحر ونهج الصادقية ونهج الجزائر ونهج الجزيرة ونهج فرنسا من جوف والبحيرة من قبلة ونهج روميه وبطحاء حلق الوادي والمحطة الفرنسوية فينقسم الموكب الى قسمين ينفصلان في كلتا المحطتين الاخرتين وتنتصب على البحيرة بمحل التياترو الفرنسوي القديم سدات (اسطبل) للمتفرجين وفي مساء اليوم يقع رقص عمومي بنهج البحيرة وبالمرسح وتقع سهرية عظيمة بالموسيقة المالطية يقع الاعلام بترتيبها في اعلانات تعلق على الجدران

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لحارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس

يوم الجمعة الفارط وصل لهذا الطرف حضرة الفاضل الماجد الهمام السيد عبد الرحمان برهان الزمزمي احد اعيان مكة المكرمة قادما من هذه الديار الكريمة لزيارة احبابه فنرحب به ونترجى له الانبساط

(ينظر في الصحيفة الرابعة اعلان مخزن البرنطان)

وردت الينا قصيدة طويلة الذيل في رثاء المرحوم السيد محمد بن حسن ابن الخوجة وهي من انشاء البارع الاديب الفاضل الشيخ السيد محمد الحشايشي فاقتطفنا منها الابيات الاتية آسفين على عدم امكان ادراجها تماما لضيق مجال الصحيفة وطالعتها

خير كسب زكي بايد العبـــــاد
ما نما نفعه بدار المعـــــاد
والاديب الاريب من يكدح الدهـ
ـر مجدا لخير انفــــــع زاد
ان دار البقاء معرض صــــد
ق والنهى بينها فشاق وهـــاد

ومنهـــا

يابن آدم لا تثق بوميـــــض
من بروق دار العنا والعنـــاد
فالرواسي وان تطاولت الاعـ
ـناق منها مصيرها للفســاد
والنجوم وان اضاءت حناديـ
ـس الوراء مآلها للســـواد
والبحار وان طغت عن اديـ
ـم الارض لا بد كنهها للنفــاد
ما على الارض آيل وسـط الار
ض فاين الملوك من عهد عــاد
هاته هاته المآثر لكـــــن
اين نماتها واين الايـــادي
فاسال القطب كم دوت من اعزا
ء كرام وعوت من بـــلاد
حادث الله في العوالم جـــا
ر هل مفر من حكمه المتمـاد
غير مجد نوح الفقيد سلـــوا
هل يعود الرماد نارا تقـــاد